

ملخص درس تونس أثناء الحرب العالمية الثانية 1939-1945

1- ظرفية الحرب:

1- حملة تونس ومضاعفاتها الخطيرة على المجتمع:

من أواخر 1942 إلى منتصف 1943 كانت البلاد التونسية مسرحا للمعارك بين الحلفاء والمحور مما أدى إلى تدمير البنية التحتية وتشريد على ما لا يقل عن 120 ألف شخص واتلاف المزارع وتدهور مستوى العيش.

2- التسلط الاستعماري:

بلغ أقصاه من خلال تجنيد عدد هام من التونسيين أثناء الحرب وإلغاء الحريات العامة وتعطيل العمل السياسي والزج بقرابة 10 آلاف تونسي في المحتشدات والسجون بعيد هزيمة الألمان ورحيلهم من تونس بتهمة التعاون مع دول المحور.

GROUPE : bac tunisie 2017 " admis nchalah "



www.BAC.org.tn



Bac.org.tn



28.355.106 / 53.371.502

II- جامعة عموم العمل التونسية الثانية:

1-ظروف النشأة:

وضعية اجتماعية متردية مع انفراج سياسي بحلول المقيم العام قيون وصعود الجبهة الشعبية الى الحكم في فرنسا.

2-التأسيس:

تم إحيائها في بداية صانفة 1936 واسندت كتابتها العامة لبلقاسم القناوي.

3-نشاطها وعلاقتها بالحزب الدستوري الجديد:

عدم تحمس الحزب الدستوري الجديد لإحياء جامعة عموم العملة التونسية أثناء فترة الانفراج حضور مكثف للدستوريين في مختلف المناصب النقابية بعد فشل سياسة الحوار وتضعيد النضال ضد المستعمر

حاول الدستوريون احتواء النقابة والنقابيين الا انهم رفضوا الانصياع لاوامر الدستوريين مما خلق خلافات كبرى بين النقابيين والدستوريين واستغلال فرنسا لهذا الاختلاف للقضاء على التجربة النقابية الثانية في البلاد التونسية.

GROUPE : bac tunisie 2017 " admis nchalah "



www.BAC.org.tn



Bac.org.tn



28.355.106 / 53.371.502

4- أشكال النضال:

الاعتماد على العرائض والصحف خاصة سياسة الاحتجاجات والمظاهرات مثل احتجاج الشواشين سنة 1934 واضراب قصر الهلال في جويلية 1940 مما ساعد على توسيع قاعدة الجماهير في النضال الوطني.

5- النشاط:

أ- علاقة الحزب الجديد بالسلطة الفرنسية (الجهة الشعبية في فترة الحوار الاولى):

في جوان 1936 صعدت الجهة الشعبية الى الحكم في فرنسا وبداية فترة الانفراج وتعويض المقيم العام المنشدد بمقيم عام اكثر تحرا. في اكتوبر 1937 عقد المؤتمر الثاني للحزب بنهج التريبونال وبروز التيار الراديكالي وبداية القطيعة مع سياسة الحوار والمطالبة بمواجهة الاستعمار والتصعيد.

ب- سياسة الاحتجاجات والمظاهرات وتوسيع القاعدة:

تم اعتماد هذه السياسة خاصة بعد فشل تجربة الحوار الاولى وتراجع فرنسا عن وعودها تحت ضغط المتفوقين وكذلك بعد مؤتمر التريبونال وظهور تيار جديد تحت زعامة صالح بن يوسف وعلي البلهوان يدعون الى التصعيد والعصيان المدني والعسكري مما احدث اصطداما مع السلط الاستعمارية من جديد.

6- ردود فعل المستعمر

رد فعل سلبي من قبل السلط الاستعمار حيث القمع وتشديد الخناق السياسي على غرار أحداث 9 أفريل 1938 حيث المظاهرات العامة وسقوط 22 قتيل و150 جريح.

GROUPE : bac tunisie 2017 " admis nchalah "

II- المعطيات السياسية الجديدة:

1- انكسار فرنسا وتراجع هيبتها:

في 1943 تراجعت هيبة فرنسا بعد انهزامها في الحرب وانقسام الرأي العام الفرنسي بين موالين لحكومة فيشي وموالين لحكومة ديغول إضافة إلى دعوة الحلفاء الفرنسيين للتراجع عن سياسة الانتقام من أهالي المستعمرات وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية التي ألزمت فرنسا بإيقاف التتبعات ضد الاهلي واغلاق المحتشدات في خريف 1943 والسماح ببعض الحريات.

2- المنصف باي:

اعتلى المنصف باي العرش في جوان 1942 وقد عرف بوطنيته واخلاصه للبلاد والعمل على القيام بعدة اصلاحات أهمها تشكيل وزارة وطنية برئاسة محمد شنيق والمطالبة بعدة اصلاحات الا أن فرنسا قامت بعزل الباي عن العرش ونفته الى فرنسا في ماي 1943.

GROUPE : bac tunisie 2017 " admis nchalah "

II- المعطيات السياسية الجديدة:

1- انكسار فرنسا وتراجع هيبتها:

في 1943 تراجعت هيبة فرنسا بعد انهزامها في الحرب وانقسام الرأي العام الفرنسي بين موالين لحكومة فيشي وموالين لحكومة ديغول إضافة إلى دعوة الحلفاء الفرنسيين للتراجع عن سياسة الانتقام من أهالي المستعمرات وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية التي ألزمت فرنسا بإيقاف التتبعات ضد الاهلي واغلاق المحتشدات في خريف 1943 والسماح ببعض الحريات.

2- المنصف باي:

اعتلى المنصف باي العرش في جوان 1942 وقد عرف بوطنيته واخلاصه للبلاد والعمل على القيام بعدة اصلاحات أهمها تشكيل وزارة وطنية برئاسة محمد شنيق والمطالبة بعدة اصلاحات الا أن فرنسا قامت بعزل الباي عن العرش ونفته الى فرنسا في ماي 1943.

GROUPE : bac tunisie 2017 " admis nchalah "

III- انتعاشة الحركة الوطنية اثناء الحرب العالمية الثانية:

1- انتعاشة الحركة الوطنية:

في 1943 وبعد ركود النشاط السياسي إثر حوادث أبريل 1938 عرفت الحركة الوطنية اثناء الحرب العالمية انتعاشة هامة ناتجة عن تولي المنصف الباي العرش وافراج الالمان عن عديد المعتقلين في تونس فتأسست العديد من الجمعيات كـ "شباب تونس" و "الهلال الاحمر التونسي" وصدرت عدة صحف مثل "افريقيا الفتاة".

2- تكتل القوى الوطنية:

عرفت مختلف القوى الوطني التفافا حول المنصف باي ونادو بعودته الى الحكم ولم يتعرفوا بالباي الجديد وشكلوا حركة نضالية عرفت بالمنصفيه مهدت لاعلان الجبهة الوطنية في 22 فيفري 1945 والمطالبة بالاستقلال الفاني واقامة نظام ملكي دستوري.

GROUPE : bac tunisie 2017 " admis nchalah "

IV- أشكال النضال:

اعتماد نفس أشكال النضال خلال الثلاثيات. (الإطلاع على

V- المطالب:

المطالبة بالاستقلال الذاتي وإقامة نظام ملكي دستوري.

www.BAC.org.tn

GROUPE : bac tunisie 2017 " admis nchalah "